

واشنطن رأت الحديث مع بوتين «مثمراً جداً»

سيناتور أميركي: ضربتان فقط ضد إيران تكفيان لهزيمتها



• جانب من مباحثات موسكو وواشنطن



• قوات أميركية تستعد لمواجهة إيران

حقاً لقاءً مثمراً جداً». وردا على سؤال حول ما إذا كان رأيه في بوتين قد تغير بعد الاجتماع، بالنظر إلى أنه سبق أن انتقد الرئيس الروسي، قال بومبيو: «هذا يتعلق بالعلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا، مسألة كيف يمكننا المضي قدماً معنا... لم يكن هذا موضوعاً شخصياً أو مرتبطاً بأشخاص معينين... يتعلق الأمر بكيفية مراعاة مصالح البلدين. نحن مستعدون للدفاع عن مصالحنا باستمرار. إنهم «الروس» يبذلون أيضاً قصارى جهدهم لحماية مصالحهم بالطريقة نفسها».

وسبق لبومبيو أن اجتمع مع نظيره الروسي قبل ذلك في روفانييمي بفنلندا، يوم 7 مايو الحالي، على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجلس القطب الشمالي، وجاءت زيارته لروسيا يطلب من الجانب الأميركي.

حقيبة الخارجية في مارس عام 2018. وقد اعتبر بومبيو، محادثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مثمرة للغاية، قائلاً إن «الحديث دار عن علاقات روسيا وأميركا وكيف نتقدم معا، لا عن الأمور الشخصية». وقال بومبيو للصحافيين عقب الاجتماع مع الرئيس الروسي في سوتشي: «لقد تحدثنا جيداً. شارك «بوتين» في المناقشة كاملة»، من الواضح أنه يعرف هذه القضايا جيداً وبشكل واسع للغاية، لذلك تمكننا من الانتقال بسرعة إلى تفاصيل محددة مختلفة في العلاقات. لقد كان «اللقاء» مثمراً للغاية».

وأضاف الوزير الأميركي قائلاً على متن الطائرة بعد لقائه مع بوتين في سوتشي: «إنه فعلاً على دراية تامة بجميع القضايا، وبالتالي تمكننا من الوصول بسرعة إلى تفاصيل ملموسة والتركيز على دقائق جوانب مختلفة من العلاقات... لقد كان

إيران من جهة أخرى أفاد البيت الأبيض بأن الرئيس دونالد ترامب عقد لقاءً مغلقاً مع وزير خارجيته مايك بومبيو لاستعراض نتائج المحادثات التي أجراها مع القيادة الروسية في سوتشي الثلاثاء وبدي راضياً عنها. وحسب بيان البيت الأبيض، فإن الاجتماع عقد في الساعة 14:45 بعد ظهر امس بتوقيت واشنطن. وفي حديث للصحافيين على متن الطائرة خلال عودته من سوتشي، ثمن بومبيو لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عالياً، وقال إنه «مثمر جداً»، معبرا عن أمه في إمكانية إيجاد مجالات للتعاون بين موسكو وواشنطن في الملفات الدولية الشائكة.

يذكر أن زيارة بومبيو هذه هي الأولى إلى روسيا منذ توليه

قال السيناتور الأميركي توم كوتون، في حديث له خلال برنامج «على خط النار»، عبر قناة PBS التلفزيونية، إن ضربتين فقط تكفيان لهزيمة إيران وتحقيق الانتصار عليها. وأجاب عضو مجلس الشيوخ الأميركي، في مجال رده على سؤال حول هل تستطيع الولايات المتحدة تحقيق النصر، في حال نشوب مواجهة مسلحة مفتوحة بين واشنطن وطهران، بـ: «نعم، ضربتان. الضربة الأولى، والضربة الأخيرة»، تكفيان. وأشار السيناتور إلى أن سبب وقوع المواجهة المسلحة، قد يكون اعتداء إيران على العسكريين الأميركيين، أو قوات حلفاء الولايات المتحدة. وأعلنت القيادة المركزية للقوات المسلحة الأميركية، زيادة حالة التأهب القتالي، لوحدة الجيش الأميركية، في العراق وسورية بسبب «التهديد المحتمل» من

«اتصالات سرية» بين واشنطن وطهران: الحرب لن تندلع

• دونالد
ترامب• حسن
روحاني

لا ترغبان في الحرب، لافتا إلى أن العراق على تواصل مع كلا الجانبين، ويحاول تخفيف التوترات بينهما. بالتوازي مع الجهد العراقي، رُصدت في الحادي عشر من مايو الحالي طائرة تابعة للديوان الأميركي القطري في طهران. وحسب موقع fightradar فإن الطائرة MBK-7 من طراز أيرباص A320 حطت في طهران في الساعة السابعة مساء السبت وغادرت عند العاشرة والنصف عائدة إلى الدوحة.

وفي اليوم التالي نشرت صحيفة عصر إيران خبراً عن زيارة أمير قطر إلى طهران لكن مصدراً رسمياً إيرانياً نفى لـ «بي بي سي» أن يكون أمير قطر قد زار طهران خلال الأيام الماضية. بيد أن هذا لا يفي أن شخصية قطرية بارزة كانت في طهران مساء ذلك اليوم، وبناء على العلاقة المميزة بين الدوحة وكل من واشنطن وطهران، قد يكون تبادل رسائل أخرى حصل عبر القناة القطرية دون وجود تأكيد على ذلك.

تتسارع الأحداث بشكل لم يعهده الشرق الأوسط منذ سنوات، فيما تبدو إيران كمن لا يتعامل مع التهديدات الأميركية بجدية، بينما تبدل واشنطن جهداً كبيراً للتأكيد على ما تقول، وبين هذه وتلك ينتظر العالم إما سماع خبر اللقاء الأول أو صدق الرسالة المقبلة.

بلغ التوتر في الخليج ذروته، لكن الإيرانيين والأميركيين يقولون معا وعلى لسان أعلى المراجع، إن الحرب لن تندلع، وإنهم غير راغبين بخوضها، الخياران حالياً أمام جميع الأطراف تتراوح بين الذهاب نحو مواجهة كبيرة، وبين فتح قنوات خلفية للحوار.

وخلال زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأخيرة لبغداد، يقول مصدر رسمي عراقي لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن الوزير الأميركي إلى جانب تحذيراته حمل المسؤولين العراقيين رسالة إلى الإيرانيين يدعوهم فيها للجلوس ببدء إلى الطاولة.

وأشار المصدر الرسمي الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إلى أن بلاده تلعب دوراً في محاولة تهدئة التوتر في المنطقة ومحاولة الوصول إلى نوع من التفاهم وإن كان مثل هذا التفاهم لا يبدو قريباً.

وربما تكون معرفة رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، بوجود قنوات اتصال خفية بين الأميركيين والإيرانيين هي التي دفعته للإعلان أنه لا رغبة لدى واشنطن وطهران في حوض الحرب.

وقال عبد المهدي، إن الولايات المتحدة الأميركية وإيران

مهلة حتى 10 يونيو المقبل
أميركا تحذر الاتحاد الأوروبي: لا تستبعدونا
من مشاريعكم وإلا...!

ممتنا لركنك بحلول 10 يونيو 2019، وهي لغة اعتبرها مسؤولون أوروبيون غير دبلوماسية على الإطلاق. ولم يقف السفير سوندلاند في تحذيره عند هذا الحد، بل قال: «أصل أن نتكلم من تجنب التفكير في مسارات عمل مماثلة»، في إشارة إلى عزم بلاده على فرض إجراءات عقابية انتقامية.

من جهتها، قالت مغيريني للصحافيين إن الاتحاد الأوروبي يعد «رداً واضحاً المجموعة وقبضت على الاتحاد الأميركي» على الرسالة الأميركية، مشددة على أن السوق الأوروبية ستظل مفتوحة أمام شركات الدفاع الأميركية.

وقالت: «في الواقع فإن الاتحاد الأوروبي حالياً منفتح على الصادرات الدفاعية الأميركية» أكثر بكثير مما يعد انفتاح السوق الأميركية على الشركات والمعدات الأوروبية».

وأوضحت أن الاتحاد الأوروبي ليس فيه قانون «أشتر صناعة أوروبية»، وأن نحو 81% من العقود الدولية في أوروبا اليوم تذهب إلى شركات أميركية وجاءت الرسالة التحذيرية الأميركية بعد قرار بروكسل إنشاء صندوق أوروبي للدفاع بقيمة 13 مليار يورو لتمويل مشاريع صناعية عسكرية خلال الفترة الممتدة بين العامين 2021 و2027.



• فيديريكا مغيريني

وجهت واشنطن انتقاداً شديداً للجهة إلى الاتحاد الأوروبي، وحسب الرسالة، فإن المعايير المقترحة «لن تضر فقط العلاقات البناءة بين حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والتي بيناها معاً خلال السنوات الأخيرة»، بل من شأنها أن تقصي دولا ثالثة حليفة للاتحاد، مثل الولايات المتحدة، عن المشاريع الأوروبية. وأرقت الرسالة الأميركية بتحذير وجهه السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندلاند إلى مغيريني يطالبها فيه بالرد على الرسالة بحلول العاشر من يونيو تحت طائلة اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات عقابية. وكتب السفير الأميركي مخاطباً مغيريني: سأكون

لتمويل المشاريع الأوروبية، والتي تحرم الشركات الأميركية من الاستفادة من هذا التمويل. وحسب الرسالة، فإن المعايير المقترحة «لن تضر فقط العلاقات البناءة بين حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والتي بيناها معاً خلال السنوات الأخيرة»، بل من شأنها أن تقصي دولا ثالثة حليفة للاتحاد، مثل الولايات المتحدة، عن المشاريع الأوروبية. وأرقت الرسالة الأميركية بتحذير وجهه السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندلاند إلى مغيريني يطالبها فيه بالرد على الرسالة بحلول العاشر من يونيو تحت طائلة اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات عقابية. وكتب السفير الأميركي مخاطباً مغيريني: سأكون

لتمويل المشاريع الأوروبية، والتي تحرم الشركات الأميركية من الاستفادة من هذا التمويل. وحسب الرسالة، فإن المعايير المقترحة «لن تضر فقط العلاقات البناءة بين حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والتي بيناها معاً خلال السنوات الأخيرة»، بل من شأنها أن تقصي دولا ثالثة حليفة للاتحاد، مثل الولايات المتحدة، عن المشاريع الأوروبية. وأرقت الرسالة الأميركية بتحذير وجهه السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندلاند إلى مغيريني يطالبها فيه بالرد على الرسالة بحلول العاشر من يونيو تحت طائلة اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات عقابية. وكتب السفير الأميركي مخاطباً مغيريني: سأكون

أثينا: إلقاء قنابل دخان على مقر السفير الأميركي

اعتدى مجهولون على مقر إقامة السفير الأميركي في اليونان، جيفري باييت، برميته بأكياس طلاء وقنابل دخانية، واعتقلت الشرطة اليونانية، 8 أشخاص يشتبه بصلووعهم في الحادث. ووفقاً لموقع CNN Greece، فإن مجموعة مؤلفة من نحو عشرة أشخاص يستقلون دراجات نارية قصدوا مقر السفير، الواقع بالقرب من مبنى السفارة الأميركية في العاصمة أثينا، في نحو

الساعة الرابعة صباحاً، ورمى هؤلاء المبنى بكيس طلاء وقنابل دخانية وفروا من المكان. ولاحقت دوريات الشرطة على دراجات نارية، المجموعة وقبضت على 8 من أفراد المجموعة، ونقلوا إلى قسم شرطة. وهذا هو الهجوم الثالث، على السفارة الأميركية ومقر إقامة السفير الأميركي في أثينا، خلال الشهر الأخير.

طهران بدأت زيادة مخزونها من اليورانيوم



• أهم نقاط الاتفاقية

للطاقة الذرية لكل المواقع المشبوهة، ومنها المواقع العسكرية لكن بعد التشاور مع طهران والإبقاء على حظر استيراد الأسلحة 5 سنوات إضافية، و8 سنوات للصواريخ الباليستية كذلك الإفراج عن أرصدة وأصول إيران المجمدة والمقدرة بمليارات الدولارات ورفع الحظر عن الطيران الإيراني وأيضاً عن البنك المركزي والشركات النفطية والعديد من المؤسسات والشخصيات وأخيراً التعاون في مجالات الطاقة والتكنولوجيا.

على البرنامج النووي الإيراني طويلة المدى مع استمرار تخصيب اليورانيوم بنسبة حددت بـ 3.67 في المئة وكذلك خفض عدد أجهزة الطرد المركزي بمقدار الثلثين إلى 5060 جهاز طرد إضافة إلى التخلص من 98% من اليورانيوم الإيراني المخضب وعدم تصدير الوقود الذري خلال السنوات المقبلة، وعدم بناء مفاعلات تعمل بالماء الثقيل، وعدم نقل المعدات من منشأة نووية إلى أخرى لمدة 15 عاماً مع السماح بدخول مفتشي الوكالة الدولية

المخضب والماء الثقيل. وأمهل روحاني الدول المتبقية في الاتفاق 60 يوماً للوفاء بالتزاماتها المصرفية والنفطية لإيران، وإلا فستتخذ إجراءات إضافية تشمل رفع مستوى تخصيب اليورانيوم، واستئناف تطوير مفاعل أراك للماء الثقيل. هذا واشتملت الاتفاقية الشاملة بين السداسية وإيران التي أعلن عنها في 14 يوليو على بنود عدة أهمها: رفع العقوبات المفروضة من قبل أوروبا والولايات المتحدة عن إيران وفرض قيود

تركيا: القبض على رجل وامرأة حاولا احتجاز رهائن داخل البرلمان

ألقى السلطات تركية القبض على رجل وامرأة حاولا دخول مبنى برلمان البلاد في العاصمة أنقرة واحتجاز رهائن داخله. وأفادت وكالة «الأناتول» بأن الحادثة وقعت الثلاثاء، ويبدو الحديث عن رجل وامرأة حاولا الدخول إلى مبنى البرلمان بحجة أنهما تلقيا دعوة من النائب عن حزب الشعب الجمهوري محمود

تانا. ووصلا إلى غرفة انتظار لإجراء تفتيش أمني، وحاولا هناك احتجاز أحد الموظفين رهينة وهداه بشفرة ملحقة بقلم، لكن حراس المبنى ناسفة بحوزتهما.

ألقى السلطات تركية القبض على رجل وامرأة حاولا دخول مبنى برلمان البلاد في العاصمة أنقرة واحتجاز رهائن داخله. وأفادت وكالة «الأناتول» بأن الحادثة وقعت الثلاثاء، ويبدو الحديث عن رجل وامرأة حاولا الدخول إلى مبنى البرلمان بحجة أنهما تلقيا دعوة من النائب عن حزب الشعب الجمهوري محمود